

**دور الانصاح ضمن تقرير نموذج الأعمال في تحسين جودة
التقارير المالية**

عبد الرحمن سعيد علي العبيدي

حميد جسام حمادي

جامعة الانبار - كلية الادارة والاقتصاد - قسم المحاسبة

The role of disclosure in the business model
report in improving the quality of financial
reports

دور الافصاح ضمن تقرير نموذج الأعمال في تحسين جودة التقارير المالية

Abdulrahman Saeed Ali *

Hammeed Jassam Hommadi

University of Anbar- Administration and
economic college – Accounting department

عبد الرحمن سعيد علي العبيدي *

حميد جسام حمادي

جامعة الانبار – كلية الادارة والاقتصاد – قسم المحاسبة

تاريخ النشر: 2025/03/01

Received: 03/10/2024

تاريخ القبول: 2025/10/29

Accepted: 29/10/2025

تاريخ الاستلام: 2024/10/03

Published: 01/03/2025

المستخلص:

في مجال المحاسبة يحظى تقرير نموذج الاعمال باهتمام اكاديمي وتطبيقي كبير لا سيما في السنوات الاخيرة . تهدف هذه الدراسة الى جوانب تعزيز جودة التقارير المالية للشركات من خلال الافصاح ضمن تقرير نموذج الاعمال , و لأجل تحقيق هذا الهدف تم تصميم وتوزيع قائمة استطلاع لاختبار تحديد جوانب تعزيز جودة التقارير المالية للشركات في تقرير نموذج الاعمال , حيث تم توزيع قائمة استطلاع على عينة البحث المكونة من 70 شخصاً من فئات مختلفة . تم تحليل و مناقشة النتائج حيث كانت هناك نسب اتفاق مختلفة بشأن الفقرات التي تم تحديدها كجوانب لتعزيز جودة التقارير المالية من خلال الافصاح ضمن تقرير نموذج الاعمال . توصل الدراسة الى ان استخدام تقرير نموذج الاعمال في الافصاح عن معلمات مهمة يوفر جوانب تعزز من جودة التقارير المالية للشركات , و في الوقت ذاته مازال هناك قصور في لتأسيس النظري و التنظيمي والقانوني للمحتوى المعلوماتي لتقرير نموذج الاعمال و أن هناك قصورا من قبل الادارة في تعزيز تقرير نموذج الاعمال بمزيد من المعلومات ولفت أنظار متخذي القرارات لأهميته .

الكلمات المفتاحية: تقرير نموذج الاعمال , الافصاح الاختياري , التقارير المالية السنوية

Abstract:

In the field of accounting, the business model report has received great academic and applied attention, especially in recent years. This study aims to enhance the quality of companies' financial reports through disclosure within the business model report. To achieve this goal, a questionnaire was designed and distributed to test the identification of aspects of enhancing the quality of companies' financial reports in the business model report. A questionnaire was distributed to a research sample of 70 people from different categories. The results were analyzed and discussed, as there were different percentages of agreement regarding the paragraphs that were identified as aspects of enhancing the quality of financial reports through disclosure within the business model report. The study concluded that using the business model report to disclose important parameters provides aspects that enhance the quality of companies' financial reports. At the same time, there is still a deficiency in establishing the theoretical, organizational and legal

basis for the information content of the business model report, and that there is a deficiency on the part of management in enhancing the business model report with more information and drawing the attention of decision-makers to its importance.

Keywords business model report , Voluntary disclosure, Annual financial reports .

المقدمة

في الوقت الحاضر لم يعد متخذو القرارات من المستثمرين واصحاب المصالح الاخرين يعتمدون فقط على المعلومات المالية التي تفصح عنها الشركات الزامياً ضمن القوائم المالية وملحقاتها , ولكن الامر تعدى الى الحاجة الى معلومات تفسيرية وتوضيحية تعكس منظور ورؤية الادارة لواقع ومستقبل الشركة والتحديات التي تواجهها والاستراتيجيات التي تتبعها من اجل تحقيق الاهداف أي بمعنى ان متخذي القرارات من المستثمرين وغيرهم من اصحاب المصالح يعتمدون على بدرجة (Wollmert, 2014)) كبيرة على المعلومات غير المالية , ان هذا الوضع يدفع باتجاه تعزيز الافصاح غير المالي من قبل الشركات من أجل تلبية الحاجات المختلفة

ان احد اهم الاستجابات لتلبية تلك الحاجات المتزايدة والضعف المتزايدة هو الافصاح من خلال تقرير نموذج الاعمال (Bukh, 2003; Nielsen and Roslender, 2015) اذ أصبح الامر يتعلق بالمنافسة بين الشركات على مستوى تقديم المعلومات المناسبة لمتخذي القرارات من المستثمرين وغيرهم من اصحاب المصالح رغم انه لا يوجد تعريف موحد لهذا التقرير _ تقرير نموذج الاعمال _ ولا لتحديد لأهدافه ولا لمكوناته ولا لمستوياته الا ان هناك اتفاقاً واسعاً على اهمية تضمين هذا التقرير بمعلومات تعزز من قدرة متخذي القرارات من المستثمرين واصحاب المصالح الاخرين على اتخاذ القرارات المناسبة وبناء توقعات أكثر دقة فيما يتعلق بمستقبل الشركة . حيث يمكن ملاحظة تزايد الدعوة من قبل العديد من الجهات المهنية في مجال المحاسبة على اهمية المعلومات التي يتضمنها تقرير نموذج الاعمال مؤكدين على دور المعلومات التطلعية وأهميتها في إعداد التقارير المالية . ان الافصاح ضمن تقرير (2016) FRC, 2014; EU 2014; SASB, 2016) نموذج الاعمال _ في معظم مكوناته _ يندرج ضمن الافصاح الاختياري وهذا النوع من الافصاح يضمن تخفيض درجة عدم التماثل في المعلومات المقدمة لمتخذي القرارات (Cormier, 2010) وفي الوقت ذاته فان العمل على استراتيجية الافصاح الطوعي يزيد من درجة المصداقية والشفافية في عمل مجلس الادارة يتناول هذا البحث الاغراض التي يستخدم تقرير نموذج الاعمال من قبل المستثمرين وغيرهم من اصحاب المصالح لأجلها مع تطبيق ذلك على عينة منهم في العراق . و لأجل تحقيق هذا الهدف تم تقسيم البحث الى ثلاث اجزاء يتناول الجزء الاول اطاراً نظرياً حول تقرير نموذج الاعمال ويتناول الجزء الثاني الاغراض التي يستخدم تقرير نموذج الاعمال لأجلها, في حين يتناول الجزء الثالث الجانب التطبيقي . ويخلص البحث بعدد من الاستنتاجات والتوصيات.

مشكلة البحث

تتجه الشركات حالياً الى تعزيز الافصاح في التقارير السنوية من خلال الافصاح السري الذي يتضمن معلومات تتعلق ببعض العمليات والتوجهات التي تتبناها الادارة و من ذلك الافصاح ضمن تقرير نموذج الاعمال لغرض تزويد متخذي القرارات . يتناول هذا البحث مشكلة أساسية وهي : ما الدور الذي يلعبه تقرير نموذج الاعمال في تحسين جودة التقارير المالية ؟

اهمية البحث

تنبع أهمية البحث من النقاط التالية :

- 1- ان الجانب النظري المتعلق بتقرير نموذج الاعمال ما زال يحتاج كثيراً من الجهد البحثي لبناء اطار نظري متكامل .
- 2- تتمثل الاهمية العملية للبحث من خلال معرفة اهم الجوانب المتعلقة بتحسين جودة التقارير المالية من خلال الافصاح في تقرير نموذج الاعمال.
- 3- ان نماذج القرارات تختلف حسب أغراض متخذي القرارات لذلك لا بد من الاحاطة بكل الجوانب المعلوماتية لتلبية احتياجات متخذي القرارات من خلال الافصاح في تقرير نموذج الاعمال.
- 4- ان الاهتمام البحثي والمهني يتجه نحو الافصاح عن المعلومات السردية والمعلومات غير المالية لذا فان هذا البحث يتوافق مع الاتجاه البحثي والمهني في مجال المحاسبة والافصاح المالي .
- 5- تعزيز الجانب المعرفي فيما يتعلق بالافصاح الاختياري في التقارير المالية السنوية للشركات.

اهداف البحث

يسعى البحث الى تحقيق عدد من الاهداف وهي :

- 1- تحديد الجوانب التي ينطوي عليها تقرير نموذج الاعمال والتي تزيد من جودة المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية .
- 2- بيان المحتوى المعلوماتي لتقرير نموذج الاعمال الذي يمثل مكاناً مناسباً للإدارة للإفصاح عن بنود متنوعة تتعلق بالجوانب غير المالية في الشركة .
- 3- التأصيل النظري العلمي لأهمية المعلومات الواردة في تقرير نموذج الاعمال من أجل لفت الأنظار إليها ودعم الإفصاح غير المالي في التقارير المالية السنوية .

فرضية البحث

: يستند البحث الى فرضية أساسية وهي

" ان تقرير نموذج الاعمال يؤدي الى تحسين جودة التقارير المالية للشركات من خلال عدة جوانب "

دراسات سابقة

- 1- دراسة (Michalak, et., al., 2017)

Business Model Disclosures in Corporate

افصاحات نموذج الاعمال في تقارير الشركات

Reports

ناقشت هذه الدراسة التطوير والوضع الحالي ومستقبل الإفصاح ضمن تقرير نموذج الاعمال وذلك من خلال تصور أين ومتى ولماذا تقوم الشركات بالإفصاح ضمن تقرير نموذج الاعمال , حيث أكدت الدراسة ان المعلومات الواردة في التقرير تكون ملائمة لمتخذي القرارات اذا كانت تساعدهم في فهم واقع وماضي الشركة وكذلك مساعدتهم في تقييم استدامة الاعمال في الشركة والمخاطر المحيطة بها والتي يمكن ان تواجهها مستقبلاً ولكي تكون المعلومات الواردة في التقرير كذلك يجب ان تحقق المتطلبات التي يريدها متخذو القرارات.

- 2- دراسة (Climent & Haftor, 2021)

Value creation through the evolution of business model

خلق القيمة من خلال تقييم موضوعات نموذج الاعمال

themes

هدفت هذه الدراسة الى اقتراح اطار مفاهيمي لاختبار خلق القيمة من خلال موضوعات تقرير نموذج الاعمال , يقدم هذا البحث تقيماً تقديراً للأدبيات المتعلقة بنماذج الاعمال وموضوعات نماذج الاعمال وتطورها. ويسلط هذا التقييم الضوء على حقيقة مفادها أن موضوعات نماذج الاعمال عادة ما يتم النظر إليها على أنها ثابتة. وبدلاً من ذلك، يصف الإطار المقدم هنا نماذج الاعمال وموضوعات نماذج الاعمال المتعلقة بخلق القيمة باعتبارها تتطور معاً داخل صناعة متطورة. ويوفر الإطار مجموعة من المقترحات التي تحدد كيف يمكن للشركات خلق القيمة من خلال دخول صناعة ما، والتفاعل مع المقادير، والتطور معاً مع استراتيجيات سوق المنتجات والعوامل البيئية. وتساهم هذه الدراسة في الأدبيات المتعلقة بخلق القيمة من خلال موضوعات نماذج الاعمال.

- 3- دراسة : (Szwieczek, Ferens, 2021)

Business Model Disclosure in the Reporting

افصاح نموذج الاعمال في تقارير الشركات العامة – دراسة تجريبية

of Public Companies— An Empirical Study

الهدف العام لهذه الدراسة هو توسيع نطاق البحث حول الإفصاحات بشأن تقرير نموذج الاعمال في التقارير المؤسسية للشركات البولندية المدرجة، وكذلك الإشارة إلى درجة واتجاهات تطوير هذا الموضوع على خلفية نظام المحاسبة. تتناول الدراسة أيضاً الهدف المعرفي من خلال الدخول في المناقشة حول التقارير حول نموذج الاعمال. وتوضح الدراسة ان المؤسسات الكبيرة ذات البنية القوية والمستقرة للأصول تتبع أنماط إعداد تقارير محددة وأكثر تفصيلاً تهدف إلى التنمية المستدامة لإعداد التقارير، وفي الوقت نفسه، من المرجح أن توسع نطاق الإفصاحات مقارنة بالمؤسسات الأصغر.

- 4- دراسة : (Bek-Gaik & Surowiec, 2022)

The Quality of Business Model Disclosure in

جودة افصاح نموذج الاعمال في الابلاغ المتكامل : دليل من بولندا

Integrated Reporting: Evidence from Poland

الغرض من هذه الورقة هو تحديد وتقييم افصاحات نموذج الأعمال في التقارير المتكاملة التي تنشرها الشركات البولندية. تحاول المقالة تحديد كيفية فهم الممارسين وشرح مفهوم نموذج الأعمال وما إذا كان تنفيذ التقارير المتكاملة قد أثر على نطاق وشكل تقديم المعلومات حول نموذج الأعمال. أثبتت النتائج أن معظم عناصر نموذج الأعمال لها طبيعة السرد النوعي فيما يتعلق بالاستراتيجية، وأشكال مختلفة من رأس المال، وأنشطة الأعمال والمخرجات، في حين تم إيلاء اهتمام أقل لقدرة نموذج الأعمال على التكيف، وموقع المنظمة داخل سلسلة القيمة، والخسائر/المنتجات الثانوية، وتأثير النتائج على أشكال مختلفة من رأس المال.

المبحث الأول: أطار نظري لتقرير نموذج الاعمال في التقارير السنوية للشركات

يمثل تقرير نموذج الاعمال أساساً لفهم عمليات الشركة وخلق القيمة فهو يجسد البنية التنظيمية والمالية للشركة ويشرح الطريقة التي تحول بها الشركات الموارد والقدرات إلى قيمة، ويعتبر المستثمرون أن هذا تقرير حاسماً لفهم أداء الشركات لأنها توفر وصفاً متكاملًا لكيفية توليد الشركة لإيراداتها. وتسمى الجهات المهنية في مجال المحاسبة إلى تحديد اطار مفاهيمي مناسب للإفصاح ضمن تقرير نموذج الاعمال وتركز الابحاث المحاسبية في هذا الصدد على تحديد الأسس والمكونات التي ينبغي ان يتضمنها تقرير نموذج الاعمال (Ghanbarzadeh, 2023 : 65) .

1- مفهوم تقرير نموذج الاعمال :

تختلف الجهات الهتمة في مجال المحاسبة في تحديد مفهوم او تعريف واحد لتقرير نموذج الاعمال وذلك بسبب اخلاف المنطلقات والدوافع و الرؤى والاهداف المتعلقة به ، فعلى الرغم من تحديد الصفات الرئيسية لتقرير نموذج الاعمال من قبل جهات مهنية كبيرة الا ان الشركات لا تزال تجد صعوبة في صياغة تقاريرها الخاصة . تتناول هنا عدداً من التعريفات لتقرير نموذج الاعمال :

أولاً : تعريف (Zott & Amit) بأن تقرير تحليل ومناقشة الادارة هو تقرير يتضمن " المحتوى والبنية والحوكمة للمعاملات المصممة بهدف خلق القيمة من خلال استغلال الفرص التجارية" (Zott & Amit , 2010: 2019) نلاحظ أن هذا التعريف يركز على الاجراءات المتعلقة بالعمليات والحوكمة وجميع الانشطة التي تهدف الى خلق قيمة يمكن ان يكسبها الزبون من خلال شراء المنتجات .

ثانياً : تعريف (Afuah. Tucci, 2000) بأنه تقرير يتضمن " مجموعة الأنشطة التي تقوم بها الشركة، وكيف تقوم بها، ومتى تقوم بها" (Afuah. Tucci, 2000 : 26) وهذه الأنشطة الرئيسية قد تشمل التدريب والتطوير والتصنيع والموازنات والتخطيط والمبيعات والخدمة .

ثالثاً : تعريف (Chesbrough & Rosenbloom,) ان تقرير نموذج الاعمال هو : " تقرير يتضمن تحديد مجموعة الأنشطة من المواد الخام وحتى المستهلك النهائي، مع إضافة القيمة عبر الأنشطة المختلفة " (Chesbrough & Rosenbloom, 2002 : 533) يركز هذا التعريف على سلسلة خلق القيمة ابتداء من توريد المواد الأولية الى ان يصبح المنتج بيد العملاء حيث تضيف كل حلقة من هذه السلسلة قيمة .

رابعاً : تعريف (ICAEW, 2010) أن تقرير نموذج الاعمال هو " النظام الذي تختاره الشركة للمدخلات والأنشطة التجارية والمخرجات والنتائج والذي يهدف إلى خلق القيمة على المدى القصير والمتوسط والطويل" (ICAEW, 2010 : 5).

وبناء على ما سبق يمكن تعريف تقرير نموذج الاعمال بأنه : تقرير سردي يتضمن وصفاً لعمليات الشركة وتوضيحاً للأرقام والظروف والخطط والمخاطر التي مرت بها الشركة او التي يمكن ان تواجهها مستقبلاً وطرق تسيير العمليات وتحقيق الإيرادات والحوكمة في عمليات الشركة المتعددة تحقيقاً للقيمة التي تسعى الشركة لاكتسابها للمنتجات والخدمات التي تقدمها للعملاء .

ان التوجه نحو الإفصاح السردى (الوصفي) ومن ضمنه الإفصاح من خلال تقرير نموذج الاعمال ينبع من عدة نظريات حيث ان تبني هذه النظريات في مفهوم الإفصاح الطوعي ومن ضمنه تقرير نموذج الاعمال _ يقلل من المخاطر المرتبط بالمعلومات بالنسبة للمستثمرين والمدبرين على حد سواء مما يقلل من تكاليف حالة عدم اليقين وتكاليف الوكالة وبالتالي انخفاض كلفة رأس المال وزيادة سعر السهم الواحد وزيادة السيولة وتحسين دقة التوقعات بشأن وضع الشركة في المستقبل كما تشير اليه كثير من الأبحاث التي تدعو الى زيادة الإفصاح الطوعي , و هذه النظريات التي يستند اليها هذا التوجه هي : (Michalak, et., al., : 53-54)

أولاً : نظرية حملة الاسهم : shareholder theory

بموجب هذه النظرية فان الإفصاح الاختياري - ومن ضمنه الإفصاح في تقرير نموذج الاعمال - يقلل من مخاطر المعلومات التي يتعرض لها المستثمر وبالتالي انخفاض كلفة رأس المال , اذ ان افصاح تقرير نموذج الاعمال يحسن قدرة المستثمرين على بناء التوقعات بشكل أدق وبالتالي تحسين عملية اتخاذ القرارات الاستراتيجية . وتحم هذه النظرية أن الإفصاح الاختياري يهدف إلى إرضاء مجموعة أوسع من مستخدمي المعلومات، ليس فقط المساهمين ولكن أيضاً العملاء والموظفين والهيئات الحكومية والمجتمعات المحلية . كما يسهل الإفصاح الاختياري هنا نجاح الشركة المستمر لأنه يسمح لها بالحصول على الدعم من أطراف مهتمة

متنوعة. وتسلط هذه النظرية الضوء على أهمية موازنة مصالح أصحاب المصلحة المختلفين و قد يبدو تحقيق هذا توازن بين احتياجات المعلومات أمراً صعباً، حيث أن الإفصاح عن الكثير من المعلومات قد يكون مكلفاً ويؤدي إلى فقدان الميزة التنافسية، وهو ما قد يكون ضاراً بالمساهمين لذا يخضع الأمر الى تقديرات واعتبارات مختلفة .

ثانياً: نظرية الوكالة (principal-agent theory)

بموجب هذه النظرية فإن الإفصاح ضمن تقرير نموذج الاعمال يقلل من مخاطر المعلومات بالنسبة للوكيل (الإدارة) مما يقلل من تكاليف الوكالة غير المؤكدة ، و بالمقابل يكون لاحتكار بعض المعلومات وعدم الإفصاح عنها تأثير سلبي على الشركة من حيث تكاليف الحصول على التمويل وسعر السهم وسمعة الشركة والمنافسة.

ثالثاً: نظرية اقتصاديات تكاليف المعاملات (TCE) transaction-cost economics

تمثل هذه النظرية وجهة النظر المالية والاقتصادية للإدارة حيث يكون الاعتبار الأهم لتكاليف المعاملات التي يتوقع ان تتم بناء على الإفصاح ضمن تقرير نموذج الاعمال وهذه التكاليف يمكن ان تشمل تكاليف مالية وغير مالية واعتبارات اخرى تتعلق بنقاط القوة والضعف والميزة التنافسية وامكانية التفاوض وغير ذلك. اذ يجب على الشركة ان تشير الى القيمة التي يمكن ان يحصل عليها الزبون من أجل اشاعة استخدام منتجاتها او خدماتها .

رابعاً: النظرية الشرعية (القانونية) : Legitimacy theory

بموجب هذه النظرية فان الشركات تقوم بالإفصاح الاختياري - ومن ضمنه الإفصاح في تقرير نموذج الاعمال - لتبدو أكثر شرعية في نظر المستثمرين والمجتمع بشكل عام , اذ يقصد بالشرعية هنا أن النظم والقيم الخاصة بالشركة تكون متوافقة مع النظام والقيم الخاصة بالمجتمع الذي تعمل فيه وبالتالي فإن الإفصاح الاختياري يسهل مراقبة الشركة من قبل مجموعة أوسع من أصحاب المصلحة ويسمح بالسيطرة المجتمعية. حيث تميل الشركات إلى الإفصاح عن المزيد من المعلومات إذا تعرضت للتهديد بتكاليف ناجمة عن عدم الشرعية، مثل مقاطعة المنتجات أو الصعوبات في توظيف الأشخاص المميزين .

نلاحظ ان النظريات اعلاه تمثل وجهات نظر متعددة تتمحور حول متلقي المعلومة والجهة التي تقوم بالإفصاح والشرعية المجتمعية , وبشكل عام تدعو هذه النظريات الى الإفصاح السردى (قصة تتضمن كيفية خلق القيمة).

2-1 : محتويات تقرير نموذج الاعمال :

عندما تقرر الشركة الإفصاح ضمن تقرير نموذج الاعمال فإنها تمتلك وسائل مختلفة لا يصلح المعلومات التي تريد الإفصاح عنها مثل التقارير الاستراتيجية ضمن التقارير السنوية، وفي تقارير رأس المال الفكري، وفي التقارير المتكاملة، وفي تقارير المسؤولية الاجتماعية للشركات ، وفي رسائل الرئيس التنفيذي، وفي نشرات الاكتتابات العامة الأولية وعلى مواقع الويب الخاصة بالشركات وغيرها من الوسائل . كما ان المحتوى المعلوماتي لهذا التقرير يتنوع بحسب أهداف وتوجهات الادارة التي تبنتها من خلال اعداد التقرير والإفصاح عن معلوماتها فيه , اذا يمكن ان يحتوي التقرير على معلومات تتعلق بما يلي : (ICAEW, 2010 : 15)

- 1- وصف الأعمال : يستخدم تقرير نموذج الاعمال لشرح كيفية هيكل الشركة وكيفية تسليم منتجاتها أو خدماتها.
- 2- الارتباط بالاستراتيجية : يشرح تقرير نموذج الاعمال في سياق الاستراتيجية الشاملة .
- 3- كيف يتم الحصول على الأموال : يتم وصف و دعم نموذج بيع المنتجات من خلال تقرير نموذج الاعمال.
- 4- خلق القيمة : عادة ما يتم تقديم هذا النهج كسلسلة قيمة، ويوضح كيف تضيف الشركة قيمة أثناء عملياتها التشغيلية لتصل تلك القيمة الى العملاء.
- 5- أهداف والاستراتيجيات : يتضمن تقرير نموذج الاعمال مناقشة اهداف الشركة ومدى وكيفية تحقيقها والاستراتيجيات الموضوعة لأجل ذلك دون الخوض في التفاصيل الدقيقة.
- 6- الموارد والمخاطر والعلاقات : اي شرح الامكانيات والموارد المالية وغير المالية والمخاطر التي يمكن ان تواجهها الشركة مستقبلا والعلاقات التي تربطها مع الاطراف الداخلية او الخارجية والتي يتم استثمارها من اجل تحسين ربحية الشركة وقدرتها على كسب المال.
- 7- مقاييس الأداء والمؤشرات : يتم عرض ومناقشة وتحليل المؤشرات المالية وغير المالية ضمن التقرير لأجل عرض وجهة نظر الادارة حول نتائج العمليات والظروف المحيطة بها والمخاطر البيئية التي تعمل فيها.
- 8- الموارد المالية/غير المالية الهامة وكيفية استخدامها : يمكن ان يتضمن تقرير نموذج الاعمال امكانيات و موارد الشركة التي تضمن استدامتها وارتباطها بالجهات الخارجية والداخلية وبيان كفاءتها

1 - 3 : أهمية تقرير نموذج الاعمال :

يرى عدد من الباحثين ان التقارير السنوية هي مجرد وثائق قانونية بمعنى ان فائدتها لاتخاذ القرارات أصبحت محدودة باعتبار ان الافصاح الاختياري السري يوضح كثيراً من الارقام والحقائق التي تتضمنها التقارير المالية السنوية (53 : 2017 : Michalak, et., al.). وقد اهتم الباحثون في مجال المحاسبة ببيان الابعاد المتعلقة بتبني مفهوم الافصاح السري في تقرير نموذج الاعمال كما بدأت الجهات الشركة ذات الصلة بتنظيم الافصاح السري لزيادة جودة الافصاح في التقارير المالية ويقع تقرير مناقشة و تحليل الادارة ضمن هذا الاتجاه.

ويمكن القول ان تقرير نموذج الاعمال يقدم فرصة لإدارة الشركة للإجابة على تساؤلات متخذي القرارات من المستثمرين والمقرضين وغيرهم مثل :

- 1- ما هي تأثيرات العوامل الخارجية الرئيسية على الشركة؟
- 2- ماذا تفعل الشركة لخلق القيمة للعملاء وأصحاب المصلحة الآخرين، وبالتالي لمقدمي رأس المال ؟
- 3- ما هي النتائج المرجوة للشركة؟
- 4- ما الذي تعتمد عليه الشركة من حيث رأس المال؟
- 5- ما هو وضع الشركة في سلسلة القيمة والأسواق التي تعمل فيها؟
- 6- كيف تبني الشركة علاقاتها مع الاطراف المحيطة في بيئة العمل ؟ وكيف تساهم تلك العلاقات في استدامة الشركة ؟
- 7- كيف تستخدم الشركة مواردها المالية وغير المالية ؟ وما مدى كفاءة الاستخدام ؟
- 8- ما العمليات والمنتجات والخدمات الرئيسية للشركة ؟
- 9- كيف تتعامل الشركة الآثار الناتجة عن ممارسة عملياتها مثل النفايات وغيرها ؟

1 - 4 : خصائص تقرير نموذج الاعمال :

تتنوع خصائص تقرير نموذج الاعمال بحسب توجهات و ما تعتقد به الادارة من أفكار وأهداف مبتغاة من خلال هذا التقرير ,و بشكل عام لكي يكون تقرير نموذج الاعمال ملائماً ومفيداً لقرارات متخذي القرارات من المستثمرين وغيرهم لابد ان يمتاز بعدد من الخصائص منها : (Zott & Amit, 2010 : 221)

اولا : التجديد : اي مناقشة الادارة لكافة الامور المتعلقة بعمليات التجديد والحدثة في تصميم وادارة العمليات والمنتجات واطراف الخصائص والواصفات لتجديد وتحسين العمليات والمنتجات , كما انه ليس من المناسب ان تتكرر فقرات التقرير من سنة لأخرى وكأنها قالب ثابت .

ثانيا : الاقتناع : اي ان تقوم الادارة بسرد التوضيحات والتعليقات والرؤى والاستراتيجيات الخاصة بها بشكل مقنع لمتخذي القرارات من المستثمرين وغيرهم من اجل تحسين فهمهم لرؤية الادارة وتبريراتها مما يحسن من ثقتهم بالإدارة .

ثالثا : التكامل : ويعني التكامل هنا ان تقرير نموذج الاعمال يعكس تصميم العمليات بالشكل الذي يوفر قيمة أكبر لتلك العمليات فيكون هناك محتوى معلوماتي متكامل يعكس توجهات واجراءات ورؤية وتنظيم الادارة للعمليات .

رابعا : الكفاءة : حيث ينبغي ان يعكس التقرير كفاءة الادارة في ترتيب وربط العمليات بالشكل الأفضل من أجل خفض التكاليف وتعظيم اليرادات وتحسين سلسلة توليد القيمة وتقليل الاعتماد على الاطراف الخارجيين مما يحسن من وضع الشركة من حيث العمليات والاداء .

يهدف نموذج الأعمال إلى تحسين فهم المستخدمين للشركة وكيفية تحقيقها للأرباح. يتضمن نهج نموذج الأعمال في إعداد التقارير المالية ثلاثة اعتبارات: (ICAWE, 2010 : 12)

- 1- يجب أن يوفر إعداد التقارير المالية فحوصاً واقعياً لنموذج أعمال الشركة وتنفيذه.
- 2- عندما يكون نموذج أعمال الشركة هو تحويل المدخلات بهدف إنشاء أصول أو خدمات جديدة كمنتجات، فمن المتوقع أن تكون التكلفة التاريخية بشكل عام هي الأساس الأكثر فائدة للقياس.
3. عندما يكون نموذج أعمال الشركة هو شراء وبيع الأصول في نفس السوق، بقصد الاستفادة من تغييرات أسعار السوق، فمن المتوقع أن تكون القيمة العادلة بشكل عام هي الأساس الأكثر فائدة للقياس.

المبحث الثاني : مجالات تحسين جودة التقارير المالية باستخدام تقرير نموذج الاعمال

هناك عدة مجالات يتوقع الباحثان انها يمكن ان تحسن من جودة التقارير المالية من خلال الافصاح ضمن تقرير نموذج الاعمال وهي كما يلي :

1-2 : تعزيز فاعلية وقراءة التقرير

تتضمن الميزات التي يمكن أن تعزز فاعلية و قراءة تقرير نموذج الاعمال ما يلي: (ICAEW, 2010 20) , (Szewieczek et., al., 2021 : 3-7)

- 1- التحديد الصريح للعناصر الرئيسية لنموذج الاعمال ضمن المناقشة.
- 2- رسم تخطيطي بسيط يسلط الضوء على العناصر الرئيسية لنموذج الاعمال، مدعوماً بشرح واضح لأهمية تلك العناصر للشركة.
- 3- سرد يتناول جميع المسائل الجوهرية ويكون منطقيًا بالنظر إلى ظروف الشركة.
- 4- تحديد أصحاب المصلحة الأساسيين والتبعيات الأخرى، ومحركات القيمة الرئيسية والعوامل الخارجية المهمة، بما في ذلك العوامل التي تتحكم فيها الشركة.
- 5- وضع الشركة داخل سلسلة القيمة بأكملها.
- 6- الاتصال بجوانب أخرى من التقارير، بما في ذلك الاستراتيجية والفرص والمخاطر ومؤشرات الأداء الرئيسية و الاعتبارات المالية مثل احتواء التكاليف والإيرادات.

2-2 : تقديم تصور عن خلق القيمة

تستغل الإدارة الإفصاح ضمن تقرير نموذج الاعمال بغرض ابصال المعلومات عن كيف تخلق الشركة قيمة اذ يمكن للإدارة وصف عملياتها وما يتعلق بمزايا منتجاتها وخدماتها لكي توصل لمتخذي القرارات ان كل عملياتها واجراءاتها والتقنيات التي تستخدمها ستضيف قيمة يمكنه الحصول عليها . ولا بد من ملاحظة ان بنية ومضمون تقرير نموذج الاعمال يختلفان من شركة لأخرى ولكن الشركة يمكنها من تعزيز القيمة من خلال التكامل في الإفصاح ضمن تقرير نموذج الاعمال حيث تكون بعض العناصر ذات تأثير أكبر اذا تم الإفصاح عنها بشكل متكامل مع عناصر اخرى مقارنة فيما لو تم الإفصاح عنها بشكل فردي عن باقي العناصر (Climent, & Haftor, 2021: 355) . وعليه , فانه بإمكان مستخدمي تقرير نموذج الاعمال يمكنهم أخذ تصور عن سلسلة خلق القيمة من خلال الإفصاحات ضمن هذا التقرير بشكل يمكنهم من توجيه استثماراتهم بشكل أفضل. ان تقرير نموذج الاعمال يوفر تصوراً عن كيفية خلق القيمة من خلال الإفصاحات عن سلسلة خلق القيمة المتكونة من الموردين والشركة والعملاء حيث يمكن لإدارة الشركة تقديم ايضاحات وتفاصيل تتعلق بكل فقرة من الفقرات السابقة من حيث المخاطر المرتبطة بها ودرجة والالتزام مع كل منها وطريقة الاختيار (Andreassen, et., al., 2018 : 885).

3-2 تقديم تصور عن المزايا التنافسية للشركة

يمثل تقرير نموذج الاعمال فرصة جيدة للإدارة لإبراز المزايا التنافسية للشركة لا سيما من حيث المعلومات غير المالية المتعلقة مثلاً بالحصة السوقية والابتكار والموارد البشرية وغير ذلك . كما ان خصائص تكوين وصياغة تقرير نموذج الاعمال يمكن ان تقود الشركة الى خلق مزايا تنافسية أعلى مثل : (Purkayastha, & Sharma, 2016 : 148-152)

- 1- يؤدي تشكيل تقرير نموذج الاعمال قائم على الترابط مع شركة اخرى إلى ميزة تنافسية أعلى.
 - 2- يؤدي دمج خدمات متعددة منفصلة في تقرير نموذج الاعمال إلى ميزة تنافسية أعلى .
 - 3- يؤدي تخصيص تقرير نموذج الاعمال للاستفادة من نظام الملاءمة إلى ميزة تنافسية أعلى للشركة.
 - 4- يؤدي تقرير نموذج الاعمال القائم على استغلال الأصول الداخلية والخارجية التكميلية إلى ميزة تنافسية أعلى.
 - 5- تؤدي الاستفادة من الابتكار المفتوح في تقرير نموذج الاعمال إلى ميزة تنافسية أعلى.
 - 6- يؤدي قرار ترسيخ الأنشطة المعززة للكفاءة في تقرير نموذج الاعمال إلى ميزة تنافسية أعلى.
 - 7- يؤدي تقرير نموذج الاعمال القائم على تبني أفضل الممارسات من قادة السوق إلى ميزة تنافسية.
 - 8- يؤدي تقرير نموذج الاعمال المشتمل من البحث النشط عن نموذج الإيرادات إلى ميزة تنافسية أعلى.
 - 9- يؤدي قيام المنافسين بتقليد تقرير نموذج الاعمال للشركة إلى تآكل ميزة المنافسة.
- ان وجود تقرير نموذج الاعمال وتضمينه بالمعلومات ذات الترابط التي تعطي متخذي القرارات تصورا واضحا عن تميز الشركة يمكن ان يحقق ميزة تنافسية اعلى للشركة (Ranjith, 2016 : 206) .

4-2 تقديم تصور عن دعم الاستدامة من خلال عمليات الشركة

يعد مفهوم الاستدامة من المفاهيم الأساسية التي تسعى الشركات الى قطع شوط كبير فيها للمساهمة في تحقيق أبعاد الاستدامة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية , و لأجل ذلك فان تقرير نموذج الاعمال يكون محط اهتمام الادارة والاطراف الاخرى فيما يتعلق بسياق الاستدامة لأنه يسلط الضوء على نظرة الادارة بشأن خلق القيمة من جهة وأخذ الاعتبار توجهات الاطراف الاخرى فتكون استراتيجيات الشركة غير مقتصرة على تعظيم الربح فقط بل تتعدى الى الجوانب

والابعاد البيئية والاجتماعية مما يساهم في تعزيزي مؤشرات الاستدامة في تنفيذ عمليات الشركة . واستناداً الى عديد من الدراسات السابقة فان هناك متطلبات معيارية أساسية للعناصر المكونة لتقرير نموذج الاعمال اذ يجب ان يوفر معلومات تدعم القيمة البيئية والاجتماعية والاقتصادية من خلال تنفيذ العمليات وتقديم السلع والخدمات , كما يجب ان يعكس التقرير بنية ادارة العمليات لتعكس مفاهيم الاستدامة وليس فقط " بيع الاشياء" حيث يساعد التقرير المبني على للاستدامة في وصف وتحليل وإدارة وتوصيل : (3 : Schaltegger, et., al. , 2016)

- أ- اقتراح القيمة المستدامة للشركة لعملائها وجميع أصحاب المصلحة الآخرين ،
- ب- كيف تخلق هذه القيمة وتقدمها،
- ت- وكيف تستحوذ على القيمة الاقتصادية مع الحفاظ على رأس المال الطبيعي والاجتماعي والاقتصادي أو تجديده خارج حدودها التنظيمية.

5-2 توصيل المعلومات غير المالية لمستخدمي التقرير

لا يكفي متخذو القرارات من المستثمرين وغيرهم بالمعلومات المالية الواردة في التقارير المالية ولكن يعتمدون بدرجة كبيرة على المعلومات غير المالية , حيث تقوم الادارة بسرد التوضيحات والتفسيرات والرؤى التي تتبناها من خلال تقرير نموذج الاعمال . فيمكن للإدارة ان تعكس النجاح وقياس الاداء وخلق القيمة والعلاقات مع العملاء والموردين ونقاط القوة في المنافسة السوقية و كفاءة الموارد البشرية من خلال هذا التقرير وغير ذلك من الامور التي توفر حياية لاستثمارات الملاك ومصالح الاطراف الاخرى (Sukhari, Villiers, 2019 : 710).

المبحث الثالث : تحديد جوانب تحسين جودة التقارير المالية من خلال الافصاح في تقرير نموذج الاعمال

لغرض تحقيق اهداف البحث سيتم اجراء الجانب التطبيقي من خلال توزيع قائمة استطلاع تضمنت درجات موافقة وزعت على عدد من المهتمين بالإفصاح المحاسبي عن المعلومات المحاسبية من المستثمرين والاكاديميين والمحللين الماليين والمحاسبين بلغ عددهم 70 فرداً لتحديد اهم جوانب تعزيز جودة التقارير المالية من خلال الافصاح في تقرير نموذج الاعمال .

1-3 : خصائص عينة البحث

يتضمن الجدول (1) ادناه خصائص عينة البحث وكما يلي :

الجدول (1)

خصائص عينة البحث

النسبة %	التكرار	الاختصاص	المجال
28.57	20	الأكاديميين	مجال العمل
33.33	25	المستثمرين	
20	15	المحللين الماليين	
14.28	10	المحاسبين	
% 100	70	المجموع	
40	30	محاسبة وتدقيق	الاختصاص
28.57	20	ادارة الاعمال	
20	15	الاقتصاد و المصارف	
7.14	5	أخرى	
% 100	70	المجموع	
14.28	10	دكتوراه	

20	15	ماجستير	المؤهل العلمي
52.85	37	بكالوريوس	
11.42	8	دبلوم	
% 100	70	المجموع	
20	15	30-20	العمر
33.33	25	40-31	
28.57	20	50-41	
14.28	10	51 فأكثر	
% 100	70	المجموع	
14.28	10	أقل من 5	الخبرة
25.71	18	10-6	
31.42	22	15-11	
17.14	12	20-15	
11.42	8	20 فأكثر	
% 100	70	المجموع	

المصدر : من اعداد الباحث

3 - 2 : النتائج :

من خلال الاطلاع على ما تناولته كثير من الدراسات السابقة في مجال البحث فقد تم تحديد الامور التي من الممكن ان تكون جوانب تعزيز لجودة التقارير المالية من خلال الافصاح في تقرير نموذج الاعمال وهي :

- 1- تعزيز فاعلية وقراءة التقرير
- 2- تقديم تصور عن خلق القيمة
- 3- تقديم تصور عن المزايا التنافسية
- 4- تقديم تصور عن دعم الاستدامة
- 5- تقديم معلومات عن المخاطر المتوقعة
- 6- تقديم معلومات عن الموارد البشرية
- 7- الاطلاع على تبريرات وتوجهات الادارة

كما يبين الجدول (2) أدناه اجابات عينة البحث حول تحديد جوانب تعزيز جودة التقارير المالية من خلال الافصاح في تقرير نموذج الاعمال:

الجدول (2)

جوانب تعزيز جودة التقارير المالية من خلال الافصاح في تقرير نموذج الاعمال

ت	جوانب تعزيز جودة التقارير المالية	الاجابة	الاكاديميين	المستثمرين	المحللين الماليين	المحاسبين	المجموع
			20	25	15	10	
1	تعزيز فاعلية وقراءة التقرير	نعم	11	10	12	8	41
		لا	7	8	1	1	17
		محايد	2	7	2	1	12
2	تقديم تصور عن خلق القيمة	نعم	12	15	10	7	44
		لا	5	6	3	0	14
		محايد	3	4	2	3	12
3	تقديم تصور عن المزايا التنافسية	نعم	12	16	13	8	49
		لا	3	4	1	0	8
		محايد	5	5	1	2	13
4	تقديم تصور عن دعم الاستدامة	نعم	14	14	11	7	46
		لا	2	5	2	1	10
		محايد	4	6	2	2	14
5	تقديم معلومات عن المخاطر المتوقعة	نعم	15	17	12	8	52
		لا	3	4	1	1	9
		محايد	2	4	2	1	9
6	تقديم معلومات عن الموارد البشرية	نعم	16	18	10	7	51
		لا	2	3	2	1	8
		محايد	2	4	3	2	11
7	الاطلاع على تبريرات وتوجهات الادارة	نعم	13	18	11	8	50
		لا	2	3	2	1	8
		محايد	5	4	2	1	12

المصدر : من اعداد الباحث

كما يبين الجدول (3) ادناه نسب التوافق وعدمه في اجابات عينة البحث حول تحديد جوانب تعزيز جودة التقارير المالية من خلال الافصاح في تقرير نموذج الاعمال :

الجدول (3)

نسب التوافق وعدمه في اجابات عينة البحث جوانب تعزيز جودة التقارير المالية من خلال الافصاح في تقرير نموذج الاعمال

ت	جوانب تعزيز جودة التقارير المالية	الاجابة	الاكاديميين	المستثمرين	المحللين الماليين	المحاسبين	النسبة من المجموع %
1	تعزيز فاعلية وقراءة التقرير	نعم %	55	40	80	80	58.7

24.2	10	6.7	32	35	لا %	2	تقديم تصور عن خلق القيمة
17.1	10	13.3	28	10	محايد %		
62.8	70	66.7	60	60	نعم %		
20	0	20	24	25	لا %		
17.2	30	13.3	16	15	محايد %		
70	80	86.6	64	60	نعم %		
11.5	0	6.7	16	15	لا %	3	تقديم تصور عن المزايا التنافسية
18.5	20	6.7	20	25	محايد %		
65.8	70	73.4	56	70	نعم %		
14.2	10	13.3	20	10	لا %	4	تقديم تصور عن دعم الاستدامة
20	20	13.3	24	20	محايد %		
74.4	80	80	68	75	نعم %		
12.8	10	6.7	16	15	لا %	5	تقديم معلومات عن المخاطر المتوقعة
12.8	10	13.3	16	10	محايد %		
72.8	70	66.7	72	80	نعم %		
11.5	10	13.3	12	10	لا %	6	تقديم معلومات عن الموارد البشرية
15.7	20	20	16	10	محايد %		
71.5	80	73.4	72	65	نعم %		
11.4	10	13.3	12	10	لا %	7	الاطلاع على تبريرات وتوجهات الادارة
17.1	10	13.3	16	25	محايد %		

المصدر : من اعداد الباحث

3-3: تحليل النتائج :

من خلال الجدول (3) الذي يبين نسب الموافقة من عددها للإجابات عينة البحث حول جوانب تعزيز جودة التقارير المالية من خلال الافصاح في تقرير نموذج الاعمال يتضح لنا ما يلي :

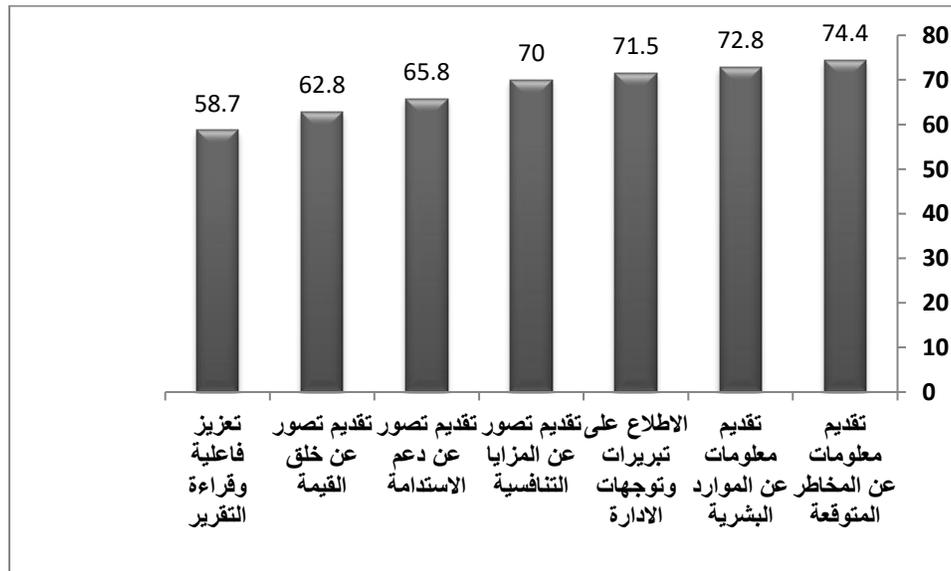
1- تعزيز فاعلية وقراءة التقرير : تمثل نسبة الموافقة على هذه الفقرة 58.5 % من اجالي اجابات عينة البحث ولكن نسبة الموافقة لكل فئة من الفئات المستهدفة تختلف بينياً حيث كانت اعلی نسبة موافقة عند فئة المحللين الماليين و فئة المحاسبين اذ بلغت 80 % في حين كانت نسبة الموافقة عند فئتي الاكاديميين والمستثمرين 55 % و 40 % على التوالي , وربما يفسر ذلك بكون الاكاديميين والمستثمرين كانوا أكثر تحفظاً تجاه اعتبار المعلومات الواردة في تقرير نموذج الاعمال تؤدي الى تعزيز فاعلية وقراءة التقرير لكن المحللين الماليين والمحاسبين كانوا أكثر اندفاعاً تجاه هذا الامر لاعتقادهم ان هذه المعلومات مهمة بشكل أكبر مما يتصوره الاكاديميون والمستثمرون.

2- تقديم تصور عن خلق القيمة : تمثل نسبة الموافقة الاجمالية على هذه الفقرة 62.8 % من اجابات عينة البحث حيث تعكس هذه النسبة درجة موافقة اعلی على تحديد هذه الفقرة احد اغراض استخدام المعلومات الواردة في تقرير نموذج الاعمال . نلاحظ اختلاف النسبة بين فئات عينة البحث حيث بلغت نسبة الموافقة لدى فئة المحاسبين وفئة المحللين الماليين 70 % و 66.7 % على التوالي في حين كانت نسبة الموافقة 60 % لكل من فئة الاكاديميين والمستثمرين , و رغم التقارب بين النسب الا ان هذا الاختلاف ربما يعكس درجة حساسية موقف كل فئة تجاه امكانية الاعتماد على المعلومات الواردة في تقرير نموذج الاعمال لتقديم تصور عن خلق القيمة للشركة .

- 3- **تقديم تصور عن المزايا التنافسية:** كانت نسبة الموافقة على هذه الفقرة 70% من اجابي اجابات عينة البحث حيث كانت نسبة الموافقة من قبل المحللين الماليين و المحاسبين اعلى منها عند الاكاديميين والمستثمرين فقد كانت نسبة الموافقة 86.6 % و 80 % على التوالي في حين كانت هذه النسبة عند الاكاديميين والمستثمرين 60 % و 64 % على التوالي , وهذا يعكس مدى خشية الاكاديميين والمستثمرين من امكانية ان يعكس تقرير نموذج الاعمال المزايا التنافسية التي تتمتع بها الشركة .
- 4- **تقديم تصور عن دعم الاستدامة:** بلغت نسبة الموافقة على هذه الفقرة 65.7 % من اجابات عينة البحث حيث كانت نسبة الموافقة عند فئات الاكاديميين والمحللين الماليين والمحاسبين 70 % و 73.3 % و 70 % على التوالي وهي نسب متقاربة جداً في حين كانت نسبة الموافقة عند فئة المستثمرين 56 % , مما يعكس مدى تخوف فئة المستثمرين لإمكانية دعم الاستدامة من خلال المعلومات التي يوفرها تقرير نموذج الاعمال .
- 5- **تقديم معلومات عن المخاطر المتوقعة:** بلغت نسبة الموافقة على هذه الفقرة 74.2 % من اجابات عينة البحث حيث كانت النسبة لدى فئتي المحللين الماليين والمحاسبين 80 % في حين كانت النسبة لدى فئتي الاكاديميين والمستثمرين 75 % و 68 % على التوالي , وهذه النسب تعكس توجه أكبر لدى فئتي المحللين الماليين والمحاسبين لبيان المخاطر المتوقعة من خلال المعلومات الواردة في تقرير نموذج الاعمال.
- 6- **تقديم معلومات عن الموارد البشرية:** بلغت نسبة الموافقة على هذه الفقرة 72.8 % من اجابي اجابات عينة البحث حيث كانت اعلى نسبة موافقة عند فئة الاكاديميين والمستثمرين بنسبة 80 % و 72 % على التوالي في حين كانت النسبة الاقل عند فئتي المحاسبين و المحللين الماليين حيث بلغت النسبة 70 % و 66.7 % على التوالي , الامر الذي يعكس تفهم كل من الاكاديميين والمستثمرين لأهمية الافصاح عن معلومات الموارد البشرية في تقرير نموذج الاعمال وفي الوقت نفسه فان كل من المحاسبين والمحللين الماليين يشعرون بان دفاع اقل تجاه هذا الامر ربما بسبب معرفتهم بصعوبة القياس والابلاغ عن كل المعلومات المتعلقة بالموارد البشرية.
- 7- **الاطلاع على تبريرات وتوجهات الادارة:** بلغت نسبة الموافقة على هذه الفقرة 71.5 % من اجابي اجابات عينة البحث حيث كانت اعلى نسبة موافقة عند فئتي المحاسبين والمحللين الماليين اذ بلغت نسب موافقتهم 80 % و 73.4 % على التوالي في حين كانت نسبة الموافقة اقل عند فئتي المستثمرين و الاكاديميين اذ بلغت 72 % و 65 % على التوالي . وهذا يعكس رغبة كل من المحاسبين والمحللين الماليين بدفع الادارة للإفصاح عن الاستراتيجيات والسياسات التي ادت الى تحقيق النتائج المالية في حين كانت رغبة المستثمرين والاكاديميين بالإفصاح مالياً أكثر من الافصاح عن الامور الخاصة بالإدارة . ومن خلال ما سبق يتبين لنا ان الفقرات السبع التي تم اختبارها في هذا البحث يمكن اعتبارها جوانب تعزز من جودة التقارير المالية من خلال الافصاح في تقرير نموذج الاعمال وهي تمثل دور الافصاح في تقرير نموذج الاعمال في تعزيز جودة التقارير المالية للشركات وبالتالي توصل الى اثبات فرضية البحث, ويمكن تصوير هذه الجوانب بحسب درجة الموافقة عليها من قبل عينة البحث بالشكل (1) ادناه :

الشكل (1)

درجة الموافقة عليها من قبل عينة



المصدر : من اعداد الباحث

الاستنتاجات :

توصل البحث الى عدد من الاستنتاجات أهمها :

- 1- يلعب الافصاح ضمن تقرير نموذج الاعمال دورا بارزا في تحسين جودة التقارير المالية للشركات .
- 2- يتوافق محتوى تقرير نموذج الاعمال مع النظريات التي تحكم الافصاح المحاسبي.
- 3- هناك اهمية بدرجة عالية للمعلومات الواردة في تقرير نموذج الاعمال من قبل المستثمرين وغيرهم من متخذي القرارات.
- 4- تختلف أهمية كل جانب من جوانب استخدام تقرير نموذج الاعمال بحسب نموذج القرار بين الفئات المستفيدة من المعلومات الواردة فيه في التأثير على جودة التقارير المالية السنوية .
- 5- هناك درجة من عدم الادراك لأهمية المعلومات الواردة في تقرير نموذج الاعمال ويتضح ذلك من عدم وجود درجات موافقة عالية جداً .
- 6- هناك قصور من قبل الادارة في تعزيز تقرير نموذج الاعمال بمزيد من المعلومات ولفت أنظار متخذي القرارات لأهميته .
- 7- مازال هناك قصور في لتأسيس النظري و التنظيمي والقانوني للمحتوى المعلوماتي لتقرير نموذج الاعمال.

التوصيات :

- 1- التركيز على دراسة تعزيز المحتوى المعلوماتي لتقرير نموذج الاعمال من أجل زيادة التوجه نحو استخدام المعلومات الواردة في تقرير نموذج الاعمال .
- 2- تعزيز الافصاح في تقرير نموذج الاعمال ليشمل معلومات سردية تتعلق بالسياسات والمخطط والموارد البشرية والمخاطر التي تواجه الشركة .
- 3- زيادة الاهتمام البحثي والاكاديمي بكافة الجوانب المتعلقة بتقرير نموذج الاعمال .
- 4- دراسة نماذج القرارات المختلفة من أجل تلبية احتياجات متخذي القرارات من المعلومات من خلال تقرير نموذج الاعمال

Funding

None

Acknowledgement

None

Conflicts of Interest

The author declares no conflict of interest.

References:

- A. Afuah and C. L. Tucci, (2000) Internet Business Models and Strategies: Text and Cases, 4, Irwin/McGraw-Hill, New York, NY
- Andreassen, T. W., Lervik-Olsen, L., Snyder, H., Van Riel, A. C., Sweeney, J. C., & Van Vaerenbergh, Y. (2018). Business model innovation and value-creation: the triadic way. Journal of service management, 29(5), 883-906.
- Bek-Gaik, B., & Surowiec, A. (2022). The quality of business model disclosure in integrated reporting: evidence from Poland.
- Bukh, P.N. (2003). The relevance of intellectual capital disclosure: a paradox? Accounting, Auditing and Accountability Journal, Vol. 16, No. 1.
- Climent, R. C., & Haftor, D. M. (2021). Value creation through the evolution of business model themes. Journal of Business Research, 122, 353-361.

- Cormier, D., Ledoux, M.J., Magnan, M. and Aerts, W. (2010), "Corporate governance and information European Union (EU) (2014). Directive 2014/95/EU – Non-Financial Reporting
- Financial Reporting Council (FRC) (2014). "Guidance on Strategic report". Retrieved on November 3, 2016, from www.frc.org.uk/Our-Work/Publications/Accounting-and-Reporting-Policy/Guidance-on-the-Strategic-Report.pdf.
- Ghanbarzadeh, M. (2023). A Conceptual Framework of the Business Model Disclosure. *International Journal of Management, Accounting & Economics*, 10(1).
- H. Chesbrough and R. S. Rosenbloom, (2002) The role of the business model in capturing value from innovation: evidence from Xerox Corporation's technology spinoff companies, *Industrial and Corporate Change* 11, 533e534
- ICAEW, (2010) The Theory of the Firm and Financial Reporting, *Business Models in Accounting*, www.icaew.com
- Michalak, J., Rimmel, G., Beusch, P., & Jonäll, K. (2017). Business model disclosures in corporate reports. *Journal of Business Models*, 5(1).
- Nielsen, C., & R. Roslender, (2015). Enhancing financial reporting: the contribution of business models, *British Accounting Review*, Vol. 47, No. 3.
- Purkayastha, A., & Sharma, S. (2016). Gaining competitive advantage through the right business model: analysis based on case studies. *Journal of Strategy and Management*, 9(2), 138-155.
- Ranjith, V. K. (2016). Business models and competitive advantage. *Procedia Economics and Finance*, 37, 203-207.
- SASB (2016). Sustainability Accounting Standards Board, Implementation Guided for Companies, http://using.sasb.org/wpcontent/uploads/2016/02/SASB_ImplementationGuide-Web-020115.pdf?submissionGuid=69aa324e-0ca8-4f66-9fd5-93b9fab0ede9.
- Schaltegger, S., Hansen, E. G., & Lüdeke-Freund, F. (2016). Business models for sustainability: Origins, present research, and future avenues. *Organization & environment*, 29(1), 3-10.
- Sukhari, A., & De Villiers, C. (2019). The influence of integrated reporting on business model and strategy disclosures. *Australian Accounting Review*, 29(4), 708-725.
- Szewieczek, A., Dratwińska-Kania, B., & Ferens, A. (2021). Business model disclosure in the reporting of public companies—an empirical study. *Sustainability*, 13(18), 10088.
- Wollmert, P. (2014). Connected reporting, responding to complexity and rising stakeholder demands. [http://www.ey.com/Publication/vwLUAssets/ey-assurance-faas-connected-reporting/\\$FILE/ey-assurance-faas-connected-reporting.pdf](http://www.ey.com/Publication/vwLUAssets/ey-assurance-faas-connected-reporting/$FILE/ey-assurance-faas-connected-reporting.pdf).
- Zott, C., & Amit, R. (2010). Business model design: An activity system perspective. *Long range planning*, 43(2-3), 216-226.
- Zott, C., & Amit, R. (2010). Business model design: An activity system perspective. *Long range planning*, 43(2-3), 216-226.